متنُ العقيدة المُرشِـــدَة

قال الحافظُ فخرُ الدِّينِ بنُ عساكر :

إعْلَمْ ، أَرْشَدَنا اللـــهُ وإيَّاك ، أنه يجبُ على كُلِّ مُكَلَّفٍ أنْ يَعْلَمَ أنَّ الله ، عَزَّ وجَلَّ ، واحدٌ في مُلْكِهِ ، خَلَقَ العالَمَ بأسرِه ، العُلْوِيَّ والسُّفْلِيَّ ، والعَرْشَ والكُرْسِيَّ ، والسَّماواتِ والأرضَ وما فيهما وما بينَهما. جميعُ الخلائقِ مَقْهُورُونَ بقدرته . لا تتحَرَّكُ ذَرَّةٌ إلَّا بإذْنهِ . ليسَ معه مُدَبِّـــرٌ في الخَلْقِ ولا شَريكٌ في المُلْك . حَيٌّ قَـــيُّـــومٌ لا تأخذُه سِـــنَةٌ ولا نَوْم .

عَالِـــمُ الغَـــيْـــبِ والشَّهادَة : لا يخفَى عليه شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماء . يَعْلَمُ ما في الـــبَـــرِّ والبحرِ . وما تَسْقُطُ من وَرَقَةٍ إلَّا يَعْـــلَمُهَا ولا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الأَرْضِ ولا رَطْبٍ ولا يابسٍ إلَّا في كتاب مُبين ..

أحاطَ بكُلِّ شيء عِلْمًا وأحصَى كُلَّ شيء عَدَدًا ..

فَعَّالٌ لما يُريد .. قادرٌ على ما يشاء .. له المُلْكُ والغِـــنَـــى .. وله العِـــزُّ والبقاءُ .. وله الحُكْمُ والقَضَاء .. وله الأسماءُ الحُسنى ..

لا دافعَ لما قَضَى .. ولا مانعَ لما أعطَى .. يفعلُ في مُلْكِهِ ما يُريد .. ويحكُم في خَلْقِهِ بما يشاء ..

لا يرجُو ثوابًا ولا يخافُ عقابًا .. ليسَ عليه حُكْمٌ وليسَ عليه حَقٌّ يَلْزَمُهُ ..

وكُلُّ نِـــعْـــمَةٍ منه فَضْلٌ .. وكُلُّ نِـــقْـــمَـــةٍ منه عَدْلٌ .. لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفعَلُ وهم يُسْأَلون ..

مَوْجُودٌ قبلَ الخَلْقِ .. ليسَ له قبلٌ ولا بعد ، ولا فَوْقٌ ولا تحت ، ولا يمينٌ ولا شِـــمَال ، ولا أمامٌ ولا خَلْف ، ولا كُلٌّ ولا بَعْض ..

ولا يُقَالُ متَى كانَ ولا أينَ كان ولا كيفَ كانَ ..

كانَ الله ولا مكان .. كَوَّنَ الأكوانَ ودَبَّرَ الزَّمانَ .. لا يَتَـــقَـــيَّدُ بالزَّمان ولا يَتَخَصَّصُ بالمكان .. ولا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عن شَأْن .. ولا يَلْحَقُهُ وَهْمٌ .. ولا يَكْتَـــنِـــفُهُ عَقْلٌ .. ولا يَتَخَصَّصُ بالذِّهْنِ .. ولا يَتَمَثَّلُ في النفْسِ .. ولا يُتَصَوَّرُ في الوَهْمِ .. ولا يَتَكَـــيَّفُ في العقلِ .. لا تَلْحَقُهُ الأَوْهامُ والأفكار .. ليسَ كَمِـــثْلِهِ شيءٌ وهو السَّميعُ البصير ..

هذا ءاخرُ العقيدة وليس فيها ما ينكرُه سُنِّيٌّ .. ///---

(majdhaaroot@yahoo.com)